

الدرس 2 / شرح جامع الترمذى / من (باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور) إلى (باب في النهي عن استقبال ..)

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى صلاة قال عن أبي ابن أبي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح صلاة القبور وتحريمها التكبير وتهليل - 00:00:00 قال أبو عيسى هذا الحديث اصح شيء في الباب في هذا الباب واحسن. عبد الله محمد ابن عقيل وهو صدوق وقد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. قال أبو عيسى وسمعت محمدا اسماعيل يقول كان ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم - 00:00:40 قال محمد قال حدثنا ابو بكر ومحمد البغدادي وغير واحد قال احدثنا حسين بن محمد قال سليمان عن أبي يحيى القرطات عن جابر عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

مفتاح مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة والوضوء. باب ما يقول اذا جاء واذا دخل صلاة. حتى تنازل قيمته قال حدثنا عن شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

اذا دخل الصلاة قال اللهم اني اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اخرى اعوذ بك من الخبر والخبث او الخبر والخبيث. قال ابو عيسى وفي الباب عن علي ابن زيد ابن مسعود وابنه وابن مسعود. قال ابو عيسى - 00:01:50

في هذا الباب واحسن وحديث زيد الاعظم في اسناده روى عنه روى هشام فقال سعيد وقال عنه عن قتادة فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى محمدا عن هذا فقال احتملوا ان يكون قتال رواه روى عنهم جميعا - 00:02:10

اخبرنا احمد بن معاذ القطبي البصیر قال حدثنا عنوان ابن زيد عن العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الصلاة قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. باب ما يقول اذا خرج - 00:02:50

حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا مالك بن اسماعيل عن إسرائيل ابن يونس عن يوسف ابن أبي مرتفع عن أميره عن عائشة رضي الله عنها قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حدث - 00:03:10

اسمه عامر بن عبدالله بن قيس الاشعري ولا نعرف في هذا الباب الا حديثا عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب في النهي عن استقبال القبلة في غاية الرمود. حدثنا سعيد - 00:03:30

عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائب فلا تستقبلوا القبلة ولا تستكبروا ولا تشمتو ف قال ام ايوب مستقبل القبلة تحرف عنها ونستغفر الله. قال ابو عيسى - 00:03:50

ابن الحرت ابن الحارت ابن ابن جزء الزويدي ومعقل ابن ابي الهيثم امام ابي هريرة وسعد ابن حنيف قال ابو عيسى حدث ابو ايوب اصح احسن شيء في - 00:04:20

محمد مسلم الزهري وكنيته ابو قال قال الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الذلة بخائف ولا قوم ولا انما هذا في واما في المبنية له رخصة في ان يستقبلها وهكذا قال - 00:04:40

وقال احمد بن حنبل رحمة الله انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استقبال القبلة بخائف او ضوء استقبال القبلة فلا

يستقبلها. كأنه لم يرى في الصحراء ان يستقبل القبلة. باب ما جاء فرصة في ذلك - 00:05:10

حدثنا محمد المثنى قال حدثنا ربكم الكريم قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق عن مجاهد ابن النبى صلى الله عليه وسلم ان
نستقبل القبلة فرأيته قبل ان يفضى بعام يصفيها - 00:05:30

وفي الباب عن ابي قتادة وعائشة وعطاء ابن ياسر. قال ابو عيسى حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب. وقد روی هذا عن
ابي الزبير عن جابر عن ابي صلی الله عليه وسلم يقول مستقبل - 00:05:50

حدثنا بذلك ابن تيمية قال حدثنا وعن جابر عن النبى صلی الله عليه وسلم اصح من حديث ابن ابي عامر انظر في العذاب ضعيف عند
اهل الحديث ضعفه يحيى ابن سعيد قال حدثنا هل نادوا قال حدثنا عبدا - 00:06:10

عن ابن عمر قال رضيت يوما على بيت حصى النبى صلی الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبرا الى الكعبه. قال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم - 00:06:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام الترمذى رحمه الله تعالى باب ما جاء ان
مفتاح الصلاة الظهور هذا التبوب من الامام الترمذى رحمه الله تعالى ليبين ان الصلاة لها مفتاح وان - 00:06:50

الاعظم هو ان يتطهر المسلم. وقد مر بنا من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى الذي في الصحيح انه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا
احدث حتى يتوضأ. وقد ذكر الترمذى في هذا الباب حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه لا يقبل - 00:07:20

الله صلاة بغير ظهور ولا صدقة للغلو. وقد سبق تخرجه وذكره. ذكر في هذا الباب حديث قتيبة بن سعيد وهناد من السري
ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا الركيع وهو ابن الجراح عن سفيان وهو ابن سعيد الثوري رحمه الله تعالى قال حاول - 00:07:40

حدث محمد بشار قال حدثنا وهو بن دار قال حکى عبد الرحمن وابن مهدي قال حتى سفيان وابن سعيد عن عبد الله ابن محمد ابن
عن محمد ابن حنفي عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبى صلی الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير
وتحليلها - 00:08:00

هذا الاسناد ساقه الامام الترمذى من طريق وكيع ابن الجراح الروائى عن سفيان بن سعيد الثوري وساقه ايضا من
طريق عبد الرحمن المهدى. ولا شك ان وكيعه عبد الرحمن من اوثق الناس في سفيان - 00:08:20

ولكن عند الاختلاف فان ابن مهدي يقدم على وكيع رحمه الله تعالى ووكيع قد حفظ له بعض الخطأ وبعض التي تفرد بها واوثق الناس
في سفيان رحمه الله تعالى هم ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وكذلك وكيع رحمه الله - 00:08:40
تعالى فهو لاء هم اوثق اصحاب سفيان رحمه الله تعالى وسفيان له اصحاب كثر واصحابه على طبقات ايضا فمنهم من هم بعض الائمة
ومنهم من هم دون ذلك ومنهم من هو يخطئ في حديث سفيان دون غيره ويقبل في غيره وهم على طبقات كما سيأتي باذن الله عز
- 00:09:00

عند وجود من اه يذكر في هذا المعنى. قال عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل. ابن ابي طالب طالب هذا
من اشراف قريش رحمه الله تعالى ومن ساداتهم وعلمائهم الا انه رحمه الله تعالى كان - 00:09:20

من يوضع في الحديث وقد ذهب جماهير المحدثين الى تضعيه فقد ضعفهم حاتم ابو زرعة والنمسائي وكذلك ابن خزيمة وابن حبان
وغيره عن الحفاظ كلهم ضعوا عبد الله بن عقيل. وكوا حسن بعضهم حاله كالامام احمد والحمي - 00:09:40
وكذلك اسحاق ابراهيم بن راهوي رحمه الله حسنو حاله ورأوا انه حديث يعتبر. وكذلك قال الترمذى حديث صدوق وكذلك قال
البخاري رحمه الله تعالى وال الصحيح في عبد الله بن محمد بن عقيم انه انه - 00:10:00

ينظر في حديث النبي رواه فان تفرد بحديث لا يشاركه فيه غيره. وكان اصلا في الباب فانه لا يقبل حديث ولا به لا يقبل حديثه ولا
يحتاج به. اما اذا كان الحديث في فضائل الاعمال وفي الاعمال الصالحة - 00:10:20

فان حديثه عندئذ يحسن او روی حديث وشاركه غيره من الحفاظ فان حديثه عندئذ ايضا يقبل. اما اذا تفرد بسنة او بحكم شرعى لا
يشاركه فيه غيره فانه لا يحتاج به ولا يقبل حديثه وله احاديث انكرت - 00:10:40

عليه رحمة الله تعالى من ذلك ما رواه عن الريبع بنت معوذ ان الرسول كان يمسح رأسه مررتين كان يمسح رأسه مررتين هذا عدا منكرات عبد الله بن عقيل. ايضاً روى ابن ماجة له حديث من طريقه عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

من كان اذا صلى العيد ورجع الى بيته صلی ركعتين في بيته صلی ركعتين في بيته وهذه السنة تفرد بها ايضاً عبد الله بن محمد بن عقيل وهو لا يحتج به في هذا المقام فان هذه السنة يحتاج الى ان ينطرها الجميع يحتاج الى اثباتها الى سند صحيح ورواية ثقات العدول - 00:11:20

اوليس من هذا الصنف رحمة الله تعالى. فحديث اذا نقول انه لا يحتج به اذا تفرد باصل ولم يشاركه غيره. عند النظر في هذا الحديث الذي بين ايدينا نرى ان الحديث قد تعدد مخرجه وقد جاء من غير طريق. فهنا الامام الترمذى رحمه الله تعالى ساقه ايضاً من طريق سليمان - 00:11:40

ابن طرد عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر ابن عبد الله. وهذه متابعة وان كانت هذه المتابعة فيها ضعف سليمان ابن قرن ضعيف ولا يحتاج ببلوى الحديث وكذلك ابو يحيى القتات هو ضعيف عند جمهور المحدثين ولا يقبل حديثه فهذه المتابعة ضعيفة هذه متابعة ايضاً اسنادها ضعيف اسنادها - 00:12:00

ضعيف لكن جاهل عند مسلم رحمة الله تعالى من طريق مدير ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت مفتاح انها قالت تحليلها التسليم وتحريمها التكبير. فذكرت بعض طرف هذا الحديث وهذا حديث قد اعله الحفاظ فان ابا الجوزاء لم يسع من عائشة رضي الله تعالى - 00:12:20

وجاء عند الامام احمد وابن ماجة رحمة عند الاحمد وغيره ايضاً من حديث ابي سفيان عن ابي نظرية عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي قال مفتاح الصلاة الطهور وتحليلها وتحريمها التكبير وتحليلها - 00:12:40
تسليم وهذا الاسناد صحيح فقد رواه ابو سفيان طلحة بن نافع عن ابي نظرية عن ابي سعيد ورواه ايضاً سعيد المسرور الثوري عن ابي نظرية عن ابي سعيد واسناده صحيح. اذا اصح ما في الباب حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - 00:13:00

قال مفتاح الصاد الطهور وتحليلها التكبير وتحليلها التسليم. وجاء في ذلك اسناد صحيح من ذلك حسب الاحوص عن حديث ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن مسعود انه قال مثل هذا ايضاً. وجاء عن ابن عباس موقوفاً انه قال ايضاً مثل هذا. اذا هذا الحديث اسناد - 00:13:20

بهذا الاسناد مثل هذه الاسناد لا يأس به ويحسن الحديث هنا واصله صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. قوله مفتاح صادق وقد مر حكم هذا الحديث وبيننا ان الصلاة من شروطها باتفاق اهل العلم الطهارة سواء اصلية او البدنية وان من صلی بغير - 00:13:40

طهارة فصلاته باطلة وقد ذكرنا هذا في الدرس السابق. واما قوله وتحريمها التكبير اي الذي يحيى به المصلي في صلاته حتى تنعد صلاته هو التكبير هذا نص صريح صحيح على ان المسلم لا يحرم صلاته عليه الا التكبير ولا تنعد صلاته الا بالتكبير وهذا قول - 00:14:00

وعامة الفقهاء الا ان الشافعى رحمة الله تعالى قال ان التكبير يكون باي صورة من صور التكبير سواء قال الله اكبر او الله الكبير او الله الاكبر فانا تنعد صلاته وقد وسع الاحناف في هذا الباب فرأوا انه اذا ذكر الله اي ذكر من الاذكار فان صلاة العقد ولا يشترط في ذلك - 00:14:20

التكبير وجاء عن بعض السلف انه قال ان التكبير سنة وهذا لا شك انه قول مرجوح ذكر ذلك عن عطاء وذكر ذلك ايضاً ان غنى عن غير واحد من انهم رخصوا انه اذا ترك تكبير الاحرام وادرك تكبيرة الركوع او السجدة وكبر في اثناء صلاته فان صلاته صحيحة. لكن نقول الصحيح - 00:14:40

تدل عليه النصوص ان المسلم لا تتعقد صلاته ولا يدخل فيها الا اذا كبر بتكبيرة الاحرام. ولابد ان يكون ايضا بلفظ التكبير الذي هو الله اكبر ولا ينعقد غير هذا اللفظ لفعله صلى الله عليه وسلم والاخبار الحديث في الحديث المسمى صلاته اذا - 00:15:00

فكبر فقل الله اكبر وقد جاء الامر بالتكبير في حديث موسى عند مسلم وفي احاديث كثيرة كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة - 00:15:20

قال الله اكبر واما قول الشافعي انه اخذ بالمطلق في هذا اللفظ وهو التكبير فان هذا المطلق يحمل على المقيد الذي فسره نبينا صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله الله اكبر وبهذا قال احمد واسحاق وقال اهل الحديث وقال مالك رحمه الله تعالى - 00:15:30

القول ايضا وهو القول الصحيح الذي تدل عليه النصوص ويوافق الادلة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما قوله وتحليله والتسليم ايضا ودليل على ان التسليم ركن من اركان الصلاة. وان المسلم لا يتحلى من صلاته الا بالتسليم. وبهذا قال عامة اهل العلم عامة - 00:15:50

يررون ان التسليم انه يدور بين الركنية والواجب وان المسلم اذا صلى ولم يسلم فانه لم يتحلل من صلاته دليل في ذلك هذا الحديث وتحليلها التسليم وحديث عائشة عند مسلم وتحليلها التسليم وحديث كما قبل قليل. قال وتحليلها التسليم. وذهب بعض اهل العلم - 00:16:10

الاحداث وغيرهم الى ان التسليم سنة وليس بركن. واحتجوا بحديث رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال فاذا فرغت من ذلك فان شئت فقم وان شئت فادع. فقال دليل على ان التسليم ليس بواجب وانه مخير وان التسليم سنة. هو محل اجماع ان المسلمين اذا - 00:16:30

محل اجماع ان التسليم سنة لكن نقول التسليم الصحيح انه ركن من اركان الصلاة وانه يجب ان المسلم لا يحل من صلاته الا الا بالتسليم. اما وهذه هي التسليمة الاولى وهي محل اجماع بانها لا وهي محل اجماع على وجوبها وسنيتها وان اكثر العلم على على ركنيتها اما - 00:16:50

التسليمية الثانية فقد نقل ابن المدرج مع ايضا على انه لو اختص الاولى ان صلاته صحيحة لكن هذا الاجماع فيه نظر فقد ذهب الامام احمد في رواية ان المسلمين اذا سلم تسليمة واحدة واقتصر عليها فانه تارك للواجب فانه تارك للواجب واذوا بترك واتم بترك التسليمية الثانية وهو - 00:17:10

صحيح فان المسلم لا ينص من صلاته الا بالتسليمتين الا ان الاولى ركن والثانية واجبة على الصحيح فيجب على المسلم ان يأتي بالتسليمتين كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقتصر على تسليمة واحدة في الصلاة فهو حديث منكر ولا يصح - 00:17:30

النبي صلى الله عليه وسلم كل حديث ورد انه اقتصر تسليمة واحدة فانه حي كما جاء في حديث عائشة فانه تفرد به زهير محمد وهو منكر روى اذا روى عنه غير اهل الشام كذلك حديث عن الصحيح انه من موقوفا عليه وال الصحيح انه جاء ذاك موقوفا بعض الصحابة انه اقتصر على تسليم - 00:17:50

واحدة كعائشة وسنة بن الاكوع. اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت عنه في حديث صحيح انه اقتصر على تسليمة واحدة بل كان صلى الله عليه وسلم يسلم تسليمتين كما في حديث عثمان ابن ياسر حديث عمار ابن ياسر وحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وحديث عائشة واحاديث كثيرة في الباب تدل على - 00:18:10

انه كان يسلم تسليمتين صلى الله عليه وسلم ولم يقتصر على تسليمة واحدة. اذا هذا الحي ذكره حديث جيد وعبدالله بن حنبل هدى لم يتفرد بهذا الحديث وانما روى ما وافق فيه رواة الثقة ما وافق فيه الثقات من اهل العلم رحمه الله تعالى. قالوا في الباب عن جابر - 00:18:30

حديث جابر ذكره بعد قليل وهو قوله حدثنا ابو بكر محمد ابن زنجوير البغدادي وغير واحد قالوا الحداد الحسين ابن محمد حداد

سلیمان ابن قرن عن ابی یحیی الماجهاد جاہ بن عبد اللہ قال وسلم مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الجنة الوضوء مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء هذا الحديث - 00:18:50

ظن ان في استناد رجلين وهم متروك الحدید وابو یحیی القنات غیظ ضعیف الحدیث وهو عن مجاهد ابن جبل رحمه الله تعالى فالحدیث بهذا الاسناد ضعیف واضح ما في الباب حدیث ابی سعید الخدیری رضی الله تعالى عنه الذي روأه ابو سفیان وسعید المسرور عن ابی نظرۃ عن ابی - 00:19:10

انه قال مفتاح الصلاة الطھور وتحليله وتحريمھ والتکبیر وتحليلها التسلیم. قال بعد ذلك باب ما يقول اذا دخل الخلاء ويقول اذا دخل الخلاء اي ما يشرع المسلم ان يكون من الذکر عند دخول الخلاء عند دخول الخلاء والمراد عند دخول عند - 00:19:30

دخول الخلاء اذا دخل الخلاء وقد جاء ذلك صریحا في حدیث سعید بن زید عن عبد العزیز بن صهیب عن انس في عند البخاری الذي المفرد لو قال اذا اراد احدكم ان يدخل خلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبرت والخیاث فهذا نص صحيح صریح - 00:19:50

على انه يقول ذلك اذا اراد ان يدخل الخلاء ومثل ذلك قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعد بالله اي اذا اردت ان تقرأ فاستعد بالله من الشیطان الرجیم كما هو قول عامتی كما هو قول عامة المفسرین وقد قال بعضهم انه يستعیذ ايضا بعد قراءة القرآن اخذا - 00:20:10

قول اهل الظاهر ونقل ايضا عن انس ابن مالک رضی الله تعالى عنه. والصحيح ان الاستعانة تكون قبل قراءة القرآن وكذلك هنا اذا اراد ان يدخل الخلاء فالسنة ان يقول هذا الذکر. هذا الذکر قال حدث قتيبة ابن سعید وهناد ابن السری قال حدث وكیعا - 00:20:30

لعبة عن عبد العزیز بن صهیب. وھؤلئے کلهم ائمۃ الحفاظ قد اخرج لهم الجماعة. فمن صهیب اخرج له البخاری ومسلم واخرج له الجماعة وكذلك شعبۃ ابن الحجاج امیر المؤمنین الذي هو امیر في الحدیث وهو امام اهل هذا الشأن رحمه الله تعالى - 00:20:50 ايضا من الحفاظ الكبار العظام رحمهم الله تعالى. فالحدیث هذا قد اخرجه الجماعة واسناد من اصح. اسناد من اصح الاسالیب. اسناد من اصح الاسالیب وفيه عن عثمان رضی الله تعالى قال كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك قال شعبۃ وقد قال مرة - 00:21:10

اعوذ بالله من الخبرت والخیاث. وفي رواية الخبرت والخیاث الخبیث والخیاث. وهذا کله ظبط لهذه اللفظة واوسع بعد اللهم اني اعوذ بك الخبرت والخیاث فيشمل كل خبیث يشمل كل ذکور الانس ومن ذکور الجن - 00:21:30

ومن جميع الخبرت سواء مما يرى وما لا يرى عندما تقول اللهم اني اعوذ بك من الخبرت بتسکیر الماء فانه يشمل كل خبیث من المستخبتات حتى الحشرات السود وما هذا يدخل في هذا المعنی. وكذلك الخبرت وهو تذکیر وتألیف - 00:21:50

بان هذه الخبرت منها ما هو مذکر ومنها ما هو مؤنث. هذا الحدیث قد روأه البخاری ومسلم وروأه الامام احمد وروأه ايضا جميع الكتب السنتة بهذا الاسلام الطريق عن نجم صهیب عن انس بن مالک وقد روأه عن ابن غفار روأه مالک روأه شعب الحجاج وروأه حماد بن زید وروأه سعید - 00:22:10

ابن زید وروأه سفیان وروأه جمع كثیر من الحفاظ يرون هذا الحدیث عن انس مالک رضی الله تعالى عنه وهذا هو اصح ذکر جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم في دخول الخلاء في دخول الخلاء هذا الحدیث هو اصح حدیث جاء في هذا الباب. وقد جاء في ذلك احادیث اخرى ذکر - 00:22:30

الامام الترمذی هنا حديثا ذکر اسناده وذكر اضطرابه واختلافه وضعفه وهو حدیث زید ابن الارقم رحمه الله رضی الله تعالى عنه. وحدیث ابن الارقم انه سبق قال ان هذه الحشوش محتضرة. فإذا دخل احدكم فليقل اللهم اني عضو من الرجز النجس الشیطان الرجیم - 00:22:50

هذا الحديث ساقه ساق الترمذی اسناده ولم يسوق متنه. وقد اعله بالاضطراب قد اعل الاسناد بالاضطراب ضعفه. والصحيح ان حدیث

زيد ابن الارقم الصحيح انه وقع فيه اضطراب واختلاف على قتادة. فقد رواه عن قتادة شعبة وهشام - 00:23:10
وسعيد بنى عروبة وهؤلاء الثلاثة هم احفظ الناس واعلم الناس بقتادة. هؤلاء الثلاثة هشام ابن عبد الله وسيدنا ابى عروبة رحمة الله تعالى وشعبة ابن الحجاج هؤلاء الثلاثة هم اوثق الناس في قتادة هم اوثق الناس - 00:23:30

في قتادة. ومتنى ما روى احدهم حيا قتادة فانه حجة ويقبل. فانه حجة ويقبل. وانما الخلاف بين العلم اذا اختلف هؤلاء الثلاث من يقدم من يقدم على خلاف بين المحدثين فمنهم من قدم شعبة مطلقا ومنهم من قدم هشام الدستور ومنهم من قدم سعيد بن ابى عروبة الا ان سعيد بن ابى - 00:23:50

قد اختلط رحمه الله تعالى قبل موته بسنين وقد روى عنه كثير من الحفاظ بعد اختلاطه رحمه الله تعالى لكن من هذا في هذا الحديث الذي روى عنه رواه ايضا - 00:24:10

بعد قبل الاختلاط في هذا الحديث روى عن سعيد بن ابى عروبة اناس قبل قبل بعد الاختلاط. هذا الحديث رجح البخاري رحمه الله تعالى رواية شعبة ورواية كذلك هشام ورجح ايضا وقال كلها صحيحة كلها صحيحة فالحديث صحيح من طريق هشام - 00:24:20
عن قتادة عن زيد الاب وهذا وعيب من هذا الاستاد لانه منقطع فان قتادة لم يسمع الا من انس بن مالك من لم يسمع لم يسمع الا من انس بن مالك من الصحابة. واختلف في سماع ابن عبد الله ابن سرجس هل سمع ولم يسمع؟ فذهب بمدينه وغيره لانه سمع. اما - 00:24:40

غير عبد الله بن مسعود فلم يسمع قتالة من احد من الصحابة وكثير الارسال رحمه الله تعالى كثير الارسال ويروي عن اناس كثير ولا ولا بالسماع لكن اذا روى شعبة عن قتادة فان شيخ قتادة عندئذ يكون قد سمع منه قتادة لان شعبة كفانا - 00:25:00
ابليس قتادة شعب رحمه الله تعالى يقول كبيتكم تدلisis ثلاثة عطاء بن السائب وابي اسحاق السبئي وقتادة ابن دعاية السدوسي.
فاما روى حديث عن قتادة فلا تحتاج ان تنظر هل هذا الحديث سمعه قتادة ولم يسمعه؟ وهل هذا الشيخ ادركه قتادة؟ لان شعبة لا يروي عن قتادة - 00:25:20

الا الا ما سمعوا قتادة من الا ما سمعوا قتادة من شيخه. فهنا نقول ان شعبة روى الحديث عن قتادة عن القاسم عن ابى القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم. اما اما هشام الدستوائي فقد رواه عن قتادة عن زيد فنقول حديث - 00:25:40
من طريق الشام بسهولة منقطع. وحديث زيد من طريق شعبة متصل. فقد رواه شعبة عن قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد واقرب وهذا سؤال صحيح. رواه سعيد بن ابى عروبة. فرواه بالطريق قتادة عن ابى نظره. عن زيد ابن الارقم. رواه - 00:26:00
ومعبر ابن راشد الازدي عن الصناعي امام راشد الصناعي رواه عن زيد عن قتادة عن ابى نظره عن ابى ابيه اربع روایات رواية سعيد بن ابى عروبة عن من؟ عن قتادة عن ابى نظره ها؟ سيدنا النبي - 00:26:20

عندك عن قتادة فقال سعيد يرويه عن القاسم ابن عوف سيدنا ابى عروبة يرويه عن القاسم بن عوف عن زيد بن هاي رواية سعيد بن ابى عروبة يرويه عن قتادة عن القاسم عن عوف عن زيد بن ارقم. رواية شعبة يرويه شعبة من - 00:26:40
عن ابى نظره عن زيد ابن الارقم. يرويه هشام الدستوائي عن قتادة عن زيد بن ارقل مباشرة فاسقط الواسطة بينهما يرويه معبر ابن راشد عن قتادة عن ابى نظره ابو نظره والده هو من؟ انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:27:00

النظر في هذا الاستاد نقول اما رواية عمر فهي من كرة وهي انكرها. لان عمر وان كان اماما حافظا ثقة الا ان له وفي بعض المشايخ منكريات وقد ذكر اهل ان رواية رواية عمر عن قتادة انها من كرة وكذلك - 00:27:20

البوناني ان فيها نكارة وكذلك رؤية ابن كثير فيها نكارة لكن معبر يروي عن قتادة الاشياء المنكرة فيضعف معبر خاصة في رواية في رواية قتادة اذا روى بعض قتادة الثقاد فاننا نخطئ عمر لانه ليس بالحافظ في قتادة رحمة الله - 00:27:40

تعالى. اما هشام الدسوقة هو امام وحافظ. فهنا نقول هشام رواه عن قتادة عن زيد فاسقط الواسطة. واما شعبة رواه بالطريق قتادة عن ابى نظره عن زيد الارقم. فنقول المحفوظ في هذا الحديث المحفوظ هو رواية شعبة رحمة الله تعالى. حيث انه رواه ابن - 00:28:00

قتادة عن أبي نظرة عن زيد الابقر والمحفوظ ايضا رواية من؟ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عام
زaid والراء واذا اختلفت ثلاثة يقدم يقدم الاكثر منها اذا اختلف سعيد وشعبة وهشام فانه يقدم الاكثر - 00:28:20
فاما كان الاكثر هو قوما يقول مثلا شعبة وسعيد وافق توافق وخالفهما هشام الدستوري نقدم شعبة وسعيد. واذا خالف شعبة تفرغ
شعبة وخالفه سعيد وهشام يقدم قوله هشام وسعيد يقدم هون لانه في درجة واحدة في حديث زيد ابن الارقم في حديث زيد ابن
الارقم. وفي حديث قتادة رحمة الله تعالى. اذا نقول الصحيح ان الراجح - 00:28:40

رجحه البخاري الان البخاري والترمذني اختلافا. فالترمذني يضعف حزب الارقم يقول لا يصح لانه بعلة ايش؟ في العلة علة الاضطراب
وان قتادة الطرف في هذا الحديث والحيث المضطرب يتركه المحدثون فلم يقبله الترمذني بهذا الاضطراب. البخاري - 00:29:10
قبله ورجم والقاعدة في باب المطلب انا اذا امكننا ان نصوب ونخرج الصواب من الروايات فانه هو المقدم وهو الراجح والبخاري امام
من ائمة المسلمين رجم في هذا المقام ان روایة شعبة وسيد ابی عروبة انها صحيحة وان قتادة سمعه من زید سمعه سمعه -
00:29:30

القاسم بن عوف وسمع ايضا من ابی نظرة رحمة الله تعالى. فالحديث عند البخاري من طريقين. واما طريق هشام فهو منقطع
لانقطاعه اما طريق نوع عمر فهو خطأ لان معه في قتادة يخطئ رحمة الله تعالى. خلاصة هذا ما يحدث حديث زيد ابن ارقم نقول
صحيح. وان السنة اذا دخل الانسان الخلاء ان يقول - 00:29:50

اللهم ادعه بالخبت والخبائث وان قال الرجل من الشيطان الرجيم ايضا فهو مشروع اذا عندنا في الدخول عند الخلاء حديثان
صحيح ان زيد بن ارقم وفيه زيادة نجا الشيطان الرجيم وحديث انس وهو المتفق عليه ورواه الجماعة وفيه اللهم اني اعوذ بك -
00:30:10

الخبز والخبائث. ما عدا هذهن الحديثين فلا يصح في الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء زيادة في حديث ابی طالب
رضي الله تعالى عنه جاءت البسمة انه قال ستر ما بين عوراتبني ادم واعين الجن ان يقول بسم الله. وهذا حبی رواه الترمذی لكنه
لم يذكر في باب - 00:30:30

في باب الطهارة وانما ساقه في اخر الابواب الصلاة رحمة الله تعالى. وال الصحيح ان حديث علي هذا الذي رواه ابو اسحاق ابی نصرة
عن ابیه عن علي انه حديث ضعيف ومنكر وان ذكر البسمة فيها فيها ضعف. ولو ذكر انسان اخذا لمن صح هذا الحديث وقال به
وحسنه فيقول الامر في ذلك واسع - 00:30:50

لان البشر بذكر الله عز وجل لكن المحفوظ وال الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبز والخبائث.
هذا هو المحفوظ ايضا المحور والقول الرجس النجس الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم. قال بعد ذلك ذكر ابی زید عن ابن
صهیب عن انس بن مالک - 00:31:10

مكانية دخل خلاء قال اللهم اني اعوذ من الخبث والخبيث اذا هذا ضبط اخر وهو الخبث والخبيث. قال بعد ما يقول اذا خرج من
الخلاء عرفنا ان اذا دخل خلاء ان يقدم اول رجله اليسرى. وتقديم اليسرى من باب تكراة اليمين من باب تكراة اليمين. لان سكان علم
التوب في شأن كله فيأخذ من - 00:31:30

ذلك ما كان مقام الاذى وقد ثبت عن عمر ان قبل السنة اذا دخل على المسجد ان ان يقدم رجله اليمين وجاء ايضا عند ابن
مالك رضي الله تعالى عنه انه يقدم - 00:31:50

جلست انه يقدم رجله اليمين عند دخول المسجد. فكل ما كان محل الاذى والقذى فانه يقدم اليسرى تكراة لليمين. فيبدأ بدخوله
الخلا والكريه وما شابه ذلك يقدم رجله اليسرى قائلًا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبيث ويكره لمن دخل مكان الخلاء -
00:32:00

ان يدخل بشيء فيه ذكر الله عز وجل ان يدخل بشيء في ذكر الله عز وجل. والترمذني لم يسوق الحديث في هذا الباب لانه ليس على
شرطه وهو حديث الزهرى - 00:32:20

حديث ابن جوزي عن ابن مالك ان النبي كان دخل الخلاء وضع خاتمه وهذا الحديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وضع قاتلوا عند دخول الخلاء ولكن ابو داود اخرجه وذكر نكارته وعله بان تفرد هذا همام بن يحيى عن ابن جرج عن الزهر والمحفوظ انه من طريق زياد - [00:32:30](#)

تعديل الزهر عند الناس فيها انس متذكرة خاتم الورق خاتم الذهب ثم نزعه ونزع الناس خواتمه هذا هو المحفوظ. اما انه وضع خاتمه عند دخول الخلاء فهذا منكر ولا لكن لا شك ان من السنة والادب وتعظيمها لذكر الله عز وجل ان لا يدخل لمكان القذى والاذى - [00:32:50](#)

شيئا اه او لا يدخل شيئا فيه ذكر الله عز وجل تعظيمها لكلام الله عز وجل. اما المصحف فانه فن الفقهاء يتلقون انه يحرم به يحرم الدخول به الى مكان القذى والقاذورات تكريما له وتعظيمها له لان الدخول بلا هذه الاماكن ابتهاه اذا اضطر الانسان لذلك ووضعه في مكان - [00:33:10](#)

يحبه ولا يظهر فان هذا قد يقال بجوازه عند الحاجة. قال ذاك باب ما يقول اذا خرج من الخلاء اه عندما يخرج المسلم الخلاء فانه يقدم رجله اليمنى يقدم رجله اليمنى تكرمة لليمين في الابداء بالخروج من هذا المكان الذي ومكان - [00:33:30](#) وقدر. مسألة الخروج للخلاء والذكر في هذا الباب. نقول كل ما ورد في هذا الباب فلا يخلو من ضعف ما في الباب واجود ما في الباب حديث انس هذا الذي معنا. حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي معنا. اما ما عدا - [00:33:50](#)

هذا الحديث فانه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لو قيل انه لا يصح في الخروج او لا يصح ذكرها عند الخروج من الخلاء لا حديث عائشة لصح هذا القول. مع ان حديث عائشة ايضا فيه علة ستائي فيه فيه علة ستائي. قال هنا حدثه محمد بن إسماعيل وهو - [00:34:10](#)

البخاري امام وامير المؤمن في الحديث رحمه الله تعالى صاحب الصحيح وهو من اعلم من اوثق الناس رحمه الله تعالى وكفى بكتاب الصحيح شرفا ودلالة على فضله وشرفه وعلمه رحمه تعالى. قال حدثنا ما لك بن اسماعيل النهدي. وهو ايضا ثقة الحافظ من شيوخ - [00:34:30](#)

واخرج له الجماعة بواسطة عن إسرائيل وهو ابن أبي اسحاق السبع ابن يونس ابن أبي اسحاق السبعي وقد مر بنا انه ثقة حافظ وانه قد تكلم فيه ابن المدين ابن الحزم تعالى فابن حزم ضعف وجهه وابن البديل تكلم فيه لكن اعابة الحفاظ - [00:34:50](#) واكثر الحفاظ على توثيقه وال الصحيح انه حافظ انه ثقة الا انه اذا خالف من هو اوثق منك شعبة وسفيان فانه يرجح قول من خالقه لان فيه شيء من الغفلة رحمه الله تعالى وانه وثقة وقد كان من احفظ الناس لحديث جده ابي اسحاق السبعي. قال عن يوسف - [00:35:10](#)

ابن ابي بربدة يوسف هذا هذا الرجل آآ مجهول الحال لا يعرف حاله. فقد روی عنه اثنان روی عنه سعيد مسروق روی عنه ايضا اسرائیل. روی عنه سفيان روی عنه إسرائيل ورواه عنه اخر تعالى فلم يرو عنه الا اثنان ولم يوثقه احد الا ان الذبي - [00:35:30](#) تعالى قد وثقه الذبي قد وثقه وصحح حديثه هذا لانه عنده ثقة وال الصحيح ان يوسف من هذا انه ليس بمعرفة ليس بمعرفة من حاله وقد روی عنه اسرائیل وغيره فحديثه يقبل خاصة في باب الفضائل - [00:35:50](#) خاصة في باب الفضائل. وباب الدعاء باب واسع. يقول ابو زرعة الرازي تعالى باب الدعاء باب واسع ان يتسع تساهل في الاساليب فيه خاصة بباب الادعية التي يدعى بها لله عز وجل فان الباب فيها باب واسع يتسع تساهل في اساليبها. وحيث ان هذا - [00:36:10](#) حدث من باب الدعاء وطلب المغفرة فان اهل العلم قد حسنو هذا الحديث وخاصة ان ان يوسف هذا ليس بالظعنف وليس الملك وقد روی عنه اسرائیل وغيره وهم حفاظ فحديثه يحسن ويقبل. فنقول احسن ما في هذا الباب حدث يوسف ابن - [00:36:30](#) عن ابيه وهذا ليس له الا هذا الحديث وهو بقل للحدث رحمه الله تعالى فحدث هذا يحسن لانه في باب الدعاء وليس بباب الاحكام الشرعية ولانه لم تفرد بشيء لا يقبل منه فباب الدعاء باب واسع فنقول الحديث هذا حسن. ورد في ذلك احاديث كثيرة من ذلك حديث الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى - [00:36:50](#)

وعافاني قد رواه اسماعيل مسلم المكي عن الحسن عن انس بن مالك وهو حديث منكر وسند المسلم المكي ضعيف وقد جاء ايضا ادية اخرى في هذا الباب عن حذيفة وعن ابيه عن حذيفة وعن نوح عليه السلام انه كان يقول الحمد الذي اذهب عنى الاذى -

00:37:10

وعافاني اه الحمد الذي ابقى اذهني لذته وابقى عافيته واذهب ضرته هذه كلها ادعية لكن لا يصح لها شيء عن النبي صلى الله عليه واحسن ما يقال في هذا الباب واحسن ما ورد وقول غفرانك. وقد حاول اهل العلم ان يعللوا هذا النفل لماذا يقال هذا الذكر -

00:37:30

الخروج من الخلاء فمنهم من قال العلة في ذلك انه لما دخل الخلاء انقطع ذكره لله عز وجل وانشغل بهذا الاذى فاستحب واستحب وشرع ان يقول غفرانك يستغفر لك ربى على تقصيرى في هذا المقام اني لم اذكرك ولم ادعوك وهذا القول -
فيه بعد القول الثاني وهو المناسب انه لما دخل الى مكان الخلاء وكان محلا بالاذى محمل بالاذى والظرر. فاخرج من بول وغاط وما شابه ذلك تذكر ذنبه كما انك يا ربى وضعت عنى هذه اللائمة فاسألك كذلك ربى ان تضع عنى -
وابي سعيد البشري يوم الفاكه. فناسب هذا القول افناسب هذا القول وهذا اقرب والله اعلم. قال بعد ذلك باب في النهي عن استقبال القبلة غائط او بول. هذه المسألة تتعلق اه باستقبال القبلة عند قضاء الحاجة. وعند اه -
00:38:30

ومسألة استقبال القبلة عند قضاء الحاجة واستدبارها وقع فيها خلاف طويل بين اهل العلم. بين من يجوز مطلقا وبين من يحرم اطلاق وبين من يفصل في الاستقبال دون الاستدبار او الاستدبار دون الاستقبال. وفي المذهب اربع روایات عن الامام احمد. وهناك اقوال كثيرة في -
00:38:50

المسألة وخلاصة القول في هذه المسألة مسألة استقبال القبلة واستدبار عند قضاء الحاجة ان القول الصحيح في ذلك انه يحرم على المسلم عند قضاء الحاجة ان يستقبل القبلة او يستدبارها يحرم عليه استقبال القبلة او استدباره عند قضاء الحاجة سواء كان في فلات -
00:39:10

او كان في بنيان سواء كان في فلات او في بديان. ويدل على ذلك الاحاديث الصحيحة الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط. ولكن شرقوا وغربوا ولكن المقصود ان يتبع عن -
00:39:30
قبلة شرقا وغربا اذا كان في جهة المدينة او في جهة مكة. وحديث النهي جاء من حديث ابي هريرة بحديث عائشة من حديث سلمان الفارسي ومن حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه. وكل هذه الاحاديث صحيحة في النهي عن الاستقبال والاستدبار. في
النهي عن الاستقبال والاستدبار -
00:39:50

قضاء الحاجة واما احاديث الرخصة او الجواز التي جاءت في هذا الباب فلا يصح منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة قوله لا يصح منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم من جهة قوله اما من جهة فعله فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم حديث ابن عمر كما سيأتي -
00:40:10

ابي ايوب هذا قول وتشريع وامر بالنبي صلى الله عليه وسلم لعامة الامة لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها عند قضاء الحاجة. يقول ابو ايوب فاتينا الشاب فوجد مراحيل قد بنىت والمقصود قد بنىت هي انها في كتف وفي كتف قد احيط بالبناء ومع ذلك يقول ننحرف ونستغفر الله -
00:40:30

الله عز وجل فمذهب ابي ايوب تعالى تحريم الاستقبال والاستدبار حتى في البنيان وهو القول الصحيح تدل عليه الا أدلة. القول الثاني وهو المشروع جمهور الفقهاء انه يجوز في يحرث الفلات ويجوز في البنيان وجمع بين حديث ابي ايوب وسلمان وحديث -
00:40:50

ابن عمر رضي الله تعالى عنه فابن عمر يقول رقيت يوما على بيت حفصة فانسى مستقطب وقاعد على ابنتين واستقبل الشاب مستدبر القبلة مستقبل الشام قالوا الدليل على ايش ؟ على الجواز وان هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم يخصص البنيان بالجواز ويبقى الفلات على النهي -
00:41:10

اـه القول الثالث بل اـحتاج بـحديث ابن عمر وـ الحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وـ الحديث جابر ابن عبد الله وهـناك اـحاديث حجاب بن عبد الله ساقـه الترمذـي في هذا الـباب. وـ الحديث عائشة الذي رواه خالد بالـصلـط. عن عـراف بن مـالـك عن عائشـة انه سـئـل عن -

00:41:30

فـلينـهي عن السـفر. قال او فـعلـوها؟ حـولـوا بـمـقـعـدي الى القـبـلـة. وـهـذا الحـديث حـديث منـكـر. فـان عـراكـ ابن مـالـك لم يـسـعـ من عـائـشـة رـضـي الله تعالى عنـها شيئاً بـحـيثـ العـراـقـ يعني عـائـشـة ضـعـيفـ. اـما حـديث حـاجـة ابن عبد الله بن سـاقـه سـاقـه الترمـذـي هـنـا وـهـوـ حـيـ محمدـ بنـ اـسـحـاقـ -

كـماـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ عنـ عـابـدـ بنـ صـالـحـ عنـ مـجـاهـدـ عنـ جـاهـدـ بنـ عـبدـ اللهـ اـنـهـ قـالـ قـبـلـ موـتهـ بـعـامـ يـبـونـ مـسـتـدـبـرـ القـبـلـةـ مـسـتـبـدـلـ الكـشـافـ مـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ اـنـهـ يـبـونـ وـمـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ. وـهـذاـ حـديثـ حـاجـةـ منـكـرـ فـانـ مـحـمـدـ اـسـحـاقـ -

00:42:10

سـيـأـتـيـ تـفـصـيلـ الـكـلـامـ عـنـهـ آـآـ اـنـهـ تـكـلمـ فـيـ الـحـفـاظـ وـقـدـ قـالـ ذـاقـ اـنـهـ لـاـ يـحـتـجـ بـهـ وـقـدـ كـذـبـهـ مـالـكـ وـسـهـامـ وـهـشـامـ بـنـ عـروـةـ وـسـلـيمـانـ بـنـ هـلـالـ التـيـمـيـ جـمـعـ مـنـ الـحـفـاظـ وـحـسـنـ حـالـهـ بـعـضـهـمـ. وـالـصـحـيـحـ مـحـمـدـ اـبـنـ -

00:42:30

تعـالـىـ اـنـهـ اـذـ تـفـرـدـ بـاـصـلـ فـانـ حـدـيـثـهـ لـاـ يـقـبـلـ اـذـ تـفـرـدـ بـاـصـلـ فـانـ حـدـيـثـهـ لـاـ يـقـبـلـ اـذـ وـافـقـ الثـقـاتـ وـرـوـيـ اـحـادـيـثـاـ تـوـافـقـ الثـقـاتـ فـانـ حـدـيـثـهـ يـحـسـنـ وـيـقـبـلـ وـيـحـتـجـ بـهـ. اـماـ اـذـ تـفـرـدـ بـاـصـلـ اوـ اوـ بـحـكـمـ فـانـهـ لـيـسـ لـيـسـ مـحـلاـ -

00:42:50

وـلـاـ يـقـبـلـ مـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. وـهـذاـ حـديثـ قـالـ فـيـهـ البرـديـجيـ اـنـ هـذـاـ حـديثـ منـكـرـ. قـالـ اـنـ اـحـادـيـثـ مـحـمـدـ اـسـحـاقـ عـنـ اـبـيـ صالحـ اـنـ لـهـ قـوـمـ ايـ اـنـ فـيـهـ ذـكـارـهـ وـهـوـ مـنـهـ فـانـهـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـتـفـرـدـ بـهـذـاـ حـديثـ الذـيـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ حـكـمـ استـقـبـالـ القـبـلـةـ مـعـ الـاحـيـانـ الـكـثـيرـةـ النـاهـيـةـ -

00:43:10

عـلـىـ اـسـتـقـبـالـ القـبـلـةـ وـاسـتـدـبـارـ عـنـدـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ فـيـقـولـ حـدـيـثـ اـبـنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ الذـيـ الرـخـصـةـ وـهـوـ حـدـيـثـ مـحـمـدـ اـبـنـ حـبـانـ اـبـنـ وـاسـعـ عـنـ عـمـهـ عـنـ اـبـنـ عـمرـ اـبـنـ رـقـيـةـ يـوـمـاـ عـلـىـ بـيـتـ حـفـصـةـ فـرـأـيـ النـبـيـ مـسـتـقـبـلـ الشـابـ

00:43:30

هـذـاـ حـديثـ هوـ عـمـدةـ مـنـ يـحـتـجـ بـالـرـخـصـةـ وـعـمـدةـ مـنـ يـقـولـ بـالـنـسـخـ وـهـذـاـ حـديثـ صـحـيـحـ لـاـ لـاـ يـتـحـمـلـ اـنـ يـكـونـ نـاسـخـاـ اـيـوبـ وـسـلـمانـ وـغـيرـهـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ. وـلـاـ يـحـتـجـ اـنـ يـكـونـ آـآـ مـخـصـصـاـ لـلـبـنـيـانـ. وـالـسـبـبـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوبـ حـسـنـ الـفـارـسـيـ -

00:43:50

اـنـ كـلـهـ اوـ اـمـرـ وـاـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـنـ لـاـ نـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ وـلـاـ نـسـتـدـبـرـهـ. وـهـذـيـ وـالـاقـوالـ عـنـدـ الـعـامـةـ تـصـلـ اـنـهـ اـقـوىـ مـقـدـمةـ عـلـىـ الـاـفـعـالـ عـنـدـ جـمـهـورـ الـاـصـوـلـيـينـ. الـاـمـرـ ثـانـيـ اـنـ حـدـيـثـ النـبـيـ وـسـلـمـ اـنـ حـدـيـثـ تـشـرـيـعـيـ اـرـادـ اـنـ يـشـرـعـ هـذـاـ حـكـمـ وـيـأـمـرـ -

00:44:10

اـلـاـمـةـ بـهـذـاـ حـكـمـ. اـمـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـهـوـ فـعـلـ مـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـ يـقـصـدـ بـهـ التـعمـيمـ لـاـنـهـ لـوـ اـرـادـ ذـلـكـ لـاـظـهـرـهـ وـبـيـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـهـ هـذـاـ فـيـ بـيـتـهـ وـوـقـوـعـ بـصـرـ اـبـنـ عـمـرـ عـلـيـهـ دـوـنـ قـصـدـ يـدـلـ عـلـيـهـ شـيـءـ عـلـىـ الـخـصـوـصـيـةـ. اـذـ لـوـ كـانـ هـذـاـ -

00:44:30

حـكـمـ عـامـ لـاـمـةـ لـاـظـهـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ اـظـهـرـ الـا~مـرـ لـا~بـدـ ا~نـ يـكـونـ لـا~بـدـ ا~نـ يـكـونـ النـاسـ مـنـ الـحـكـمـ السـابـقـ مـثـلـهـ -

00:44:50

هـوـ اـنـيـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ فـعـلـاـ يـعـتـلـيـ هـذـاـ فـعـلـ الـخـصـوـصـيـةـ مـنـ جـهـةـ اـنـ فـعـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـفـاءـ فـعـلـهـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـفـاءـ وـقـعـ بـصـرـهـ دـوـنـ قـصـدـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـنـ اـسـتـكـبـارـ القـبـلـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـوـجـهـ الـخـصـوـصـ مـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـقـنـىـ الـحـكـمـ -

00:45:00

اـلـاـمـةـ عـلـىـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ لـاـ نـسـتـقـبـلـ قـبـلـةـ وـلـاـ نـسـتـنـفـذـهـ بـبـولـ وـلـاـ غـائـطـ. اـهـ ذـكـرـ هـنـاـ هـذـاـ خـلـاـصـ مـاـ سـوـىـ هـذـاـ قـوـلـ الصـحـيـحـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ الـقـلـةـ وـلـاـ فـيـ الـبـنـيـانـ وـلـاـ فـيـ غـيـرـهـ. ذـكـرـ حـدـيـثـ اـيـوبـ الـاـنـصـارـيـ قـالـ هـنـاـ حـدـثـنـاـ سـعـيدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـمـخـزـومـيـ قـالـ حـتـىـ سـفـيـانـ -

00:45:20

عيينة وسبب ليلة هو من اصغر من روى عن الزهري وهو من الحفاظ الثقات الكبار من ائمة اهل مكة ومن وهو من اوثق الناس ايضا في الزهري الا هناك من هو اوثق منه في الزهري وقد اخطأ وقد عدت اخطائه عن الزهر بخمسين خطأ لكن هناك من هو اوثق منك مالك عقيل ابن خالد الایلی رحمة الله تعالى - 00:45:40

فهؤلاء مقدمون على على سفيان وكذلك معه لكنه يعتبر من الثقات الحفاظ الائمة المقدمين ايضا في محمد بن شهاب الزهري. وقد اخرج جماعة عن محمد بن شهاب الزوري عن عطاء ابن الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال وسلم وهنا كل عطاء الليث قد اخرج له البخاري ومسلم وهو قد اخرج - 00:46:00

الحديث الصحيح في صحيحهما قوله اذا اتيتم الغائب فلا تستقبل بيوم غائب ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا وهذا الحكم شرف واغرب خاص باهل المدينة لان شرقيهم وغريهم هو القبلة. فاذا شرفوا اه لان لان - 00:46:20 جنوبه شمالهم هي جهة القبلة لهم استقبال واستدبارا. واما الشرق والغرب فهو انحراف عن القبلة. اما نحن فنقول شملوا وجنبوا يعني وجنب ولا تشرق ولا تغرب عند قضاء الحاجة. قال ابو ايوب ذكر الحديث وفي عبد الله بن حارث ثم قال بعد ذلك - 00:46:40 قال ابو الواسطي قال ابو عبد الله الشافعی ان معنى قوله وسلم لا بول ولا تستدمن ما هذا في الفياغ اما في الكتف المبنية فله رخصة هذا قوله هو قول الشامی واحمد ومالك والقول الثاني انه يحرم على الصحيح وهذا هو الاقرب واما قول دور الظاهر ان الحكم - 00:47:00

مطلقا وال الصحيح انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها لا في الدنيا ولا في الفلات وفعل ابن عمر رضي الله عنه اجتهادا منه رحمة الله تعالى لانه رأى وسلم قد فعل ذلك. هذا ما يتعلق بمسألة الاستدبار. نقف عند باب الرخصة في ذلك حيث سنذكر ما يتكلم عن محمد بن اسحاق رحمة الله تعالى وكلام اهل العلم فيه - 00:47:20

ونقف على هذا والله اعلم. س. اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. الحنظلي منبني قوله تميم رحمة الله تعالى عند دخول الخلاء والحديث هذا محدث تكلم فيه لكن حسن الذهب يوثق يوسف يوثق هذا الرجل يوسف ابى بردة يوثقه واذا وثقه عنده صحيح ان ما بعده ثقات وما قبله ثقات. وقد حسن الترمذى - 00:47:40

قالوا حسن غريب عرفنا معنى حسن الغريب عند الترمذى ايش معناها؟ ذكرنا ولا لا؟ حسن من جهة انه ليس بضعف ليس يعني فيه امرأة متهم وليس بشان وليس ايضا وله اكرم طريق من باب الدخول عند آآ الخروج كحديث حذيفة وحديث انس بن مالك له طرق تشهد لهذا الحديث. وغريب ان - 00:48:20

انه اتى من طريق هذا الراوى فقط لا يعرف عن غير يوسف البرد رحمة الله تعالى وهذه غرابة قرابة مطلقة غرابة مطلقة في الحديث تقول غريب يطلق ليس نسبيا وانما غرابة مطلقا بهذا المتن. فيحتاج مسألة تصحيح مثلا قد يحتاج الى مراجعة الكلام ده بحاجة - 00:48:40

السلام عليكم. يعني هل هناك ضابط؟ لا الاصل الاصل نقول الاصل ان افعال النبي وسلم ميزة على الفصوص هذا الاصل حتى تأتي قرينة او دلالة تدل على الخصوص. فمثلا نهي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر - 00:49:00 من يعني؟ ثم صلى الله عليه وسلم ثم بين لنا العلة لاجلها صلى. والعلة وهي انه شغل عن صلاته بعد الظهر فقتله بعد العصر ثم اثبتها لخصوصية له صلى الله عليه وسلم انه اذا عمل عملا اثبته صلى الله عليه وسلم. فلا نقول للمسلم انه اذا اذا فاتتك صلاة بعد العصر اذا فاتتك - 00:49:20

الراتب قبل بعد الظهر ان تصلي ثم تلزمها تثبتها يقول لا. اثبات العمل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكان اذا عمل عملا اثبته صلى الله عليه وسلم هذا الحكم خاص به وسلم. كذلك مثلا اه خالصة لك من دون المؤمن في باب النكاح. فالله ذكر له ان هذا الحكم خاص له. اه - 00:49:40

دليل لخصوصية في هذا الحديث انه على وجهه على وجه الخفاء. قضاء الحاجة. هذا فعل وجه العلن او وجه الخفاء انه لا يرى احد هذا الاصل وسيتحقق بقضاء حاجته صلى الله عليه وسلم. فلو اراد التشريع لاظهر هذا الحكم. الان انهم ينهى الامة كلها - 00:50:00

الاستقبال قوى الاستقبال عند قضاء الحاجة. ثم يفعل شيئاً يدل على الجواز على وجه الخفاء. فما يجوز واضح؟ فلا بد اذا كان الا الا اذا
قلنا بصحة احاديث من حيث الاخرى كحديث عائشة وحيث محمد ابن صالح عن مجاهد عن جابر قد نقول بهذه الناسخ حيث -

00:50:20

عائشة لو صحتناها لقلنا هي الناسخة لحديث فيها نكارة ومعلا فالمحفوظ انه اذا كان حديث ليس يقابل من ليس هناك حي
يقابل حبيب ايوب سلمان من الصحة بقوتها فانه يبقى الاصل التحرير حتى يأتي ما يدل على الرخصة ورفع هذا -
00:50:40
00:51:00 المنع يا الصحيح تحية وتسمية تدل على انه لا يتحلل الا بالسلام -